Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا ما نلمسه حقيقة في أعتى قصائد بياليك . وعلى سبيل هذا المثال ينتقل الشاعر في قصيدته من مستوى الجريمة المصورة إلى حالة أخرى نقيضة للأولى ، يختفي منها مشهد الجرح والسكين ، وتحل محل الصورة السوداوية مشاهد شعرية مشرقة بالتفاؤل الشعري والأمل ، وهذا مثال واضح أخذناه للتدليل على فكرة الإزدواجية الخفية عند الفنان :

« وبهدوء كهدوء الأمس واليوم
سوف تشرق الشمس من الشرق
دون أن يقل بهاؤها أبداً » .

ونتيجة لذلك فأي معنى شعري في هذه الأبيات يستطيع أن يسعف المقولة النقدية الصهيونية العاملة على صهينة كل أثر فني يهودي كان اتجاهه وطريقته ، ونحن كما نرى أن أبيات الشاعر المذكورة لا تدل في أفقها الواسع سوى على موقف شاعر يهودي بائس أرعبته فظاعات الحرب والمجازر التي لحقت باليهود ، ونتيجة لألمه الدفين ، لم يبح الشاعر بدعمه للصهيونية ولا هو دعمها وتبنى فكرتها في شعره . إن مآسي